

## 72 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة/السفر إلى قبر

### النبي/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمه الله. الدرس السابع والعشرون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فقد اتفق الائمة على انه لو نذر ان يسافر الى قبره صلوات الله وسلامه عليه - [00:00:18](#)  
او قبر غيره من الانبياء او قبر غيره من الصالحين لم يكن عليه ان يوفي بذاته بل ينهى عن ذلك بسم الله الرحمن الرحيم  
قال رحمه الله وقد اتفق الائمة - [00:00:42](#)

كل هذا في سياق رد الحكاية المكذوبة على الامام ما لک انه قال لابي جعفر المنصور يستقبل القبر عند الدعاء بأنه وسليته وسليته ابيه ادم قال هنا وقد اتفق الائمة - [00:01:02](#)

الائمة جمع امام وهو العالم المقتدى به فالامام هو القدوة اتفقوا على انه لو نذر الانسان ان يسافر لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يفي بذلك بل - [00:01:30](#)  
يمنع من ذلك لماذا لأن هذا نذر معصية فالسفر لزيارة القبور هذا وسيلة الى الشرك وما دام انه وسيلة الى الشرك والغلو فانه يكون معصية قد قال صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#)

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي هذا باتفاق الائمة ادل ذلك على ان السفر بزيارة قبره صلى الله عليه وسلم او اي قبر من القبور ان هذا بدعة وحرام لانه وسيلة الى الشرك - [00:02:32](#)

ولانه مخالف لمفهوم الحديث الصحيح لا تشد الرحال الا اذا ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى فلا يجوز السفر لزيارة اي مسجد في الارض كتيبة بالقبور اي مسجد في الارض - [00:03:00](#)

لا يجوز السفر لزيارتة الا المساجد الثلاثة لأن النبي صلى الله عليه وسلم حصر جواز السفر او مشروعية السفر عليها بهذه الصيغة لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. هذی صیغة - [00:03:25](#)

حصر وفي روایة لا تشدوا في النهي والرواية المشهورة لا تسد بالنفي المقصود به النهي نفي مقصود به النهي والعلماء يقولون اذا جاء النهي بصيغة النفي فهو ابلغ فهو ابلغ في المぬ - [00:03:51](#)

الحاصل ان انه لو نذر ان يسافر لزيارة قبر الرسول او اي قبر غيره من قبور الصالحين بل لزيارة مسجد من المساجد ليصلی فيه غير المساجد الثلاثة ان هذا لا يجوز - [00:04:22](#)

نعم وقد اتفق الائمة على انه لو نذر ان يسافر الى قبره صلوات الله وسلامه عليه او قبر غيره من الانبياء والصالحين لم يكن عليه ان يوفي بذاته بل ينهى عن ذلك - [00:04:46](#)

نعم لانه نذر معصية وقد نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم من نذر ان يعصي الله فلا يعصي. نعم ولو نذر السفر الى مسجده والمسجد الاقصى للصلوة فيه ففيه قولان - [00:05:04](#)

ففيه قولان للشافعی اظہرہما عنہ یجب ذلک وہ لانہ نذر طاعة لانہ نذر طاعة حيث انه صلى الله عليه وسلم حصر السفر لزيارة هذه

المساجد دل على ان السفر لزيارتها والصلاوة فيها ان ذلك طاعة. نعم - [00:05:19](#)  
ففيه قولان للشافعى اظهرهما عنه يجب ذلك وهو مذهب مالك واحمد نعم انه يجب ذلك مذهب مالك واحمد واحد القولين للشافعى  
انه يجب ذلك لانه نذر طاعة اما عند ابى حنيفة فلا يشرع اصلا - [00:05:44](#)

ابو حنيفة لا يرى النذر اصلا ويقول لا يلزم الانسان الا ما الزمه الشرعية ما الزمه اما انه هو يلزم نفسه ما انه هو يلزم نفسه بشيء لم يلزمه الله به فعند ابى حنيفة - [00:06:07](#)

ان هذا غير مشروع نعم والثانى لا يجب وهو مذهب ابى حنيفة نعم لان ابا حنيفة كما ذكرت لكم لا يرى النذور اصلا ويقول ما فيه واجب الا ما اوجبه الله ورسوله - [00:06:29](#)

ولا يوجب الانسان على نفسه شيئا لم يوجبه الله عليه. نعم والثانى لا يجب وهو مذهب ابى حنيفة. الثانى من قوله الشافعى يعني.  
نعم، وهو مذهب ابى حنيفة لان من اصله - [00:06:49](#)

انه لا يجب من من اصل ابى حنيفة. نعم لان من اصله انه لا يجب من النذر الا ما كان واجبا بالشرع نعم لو نذر ان يصلى الصلوات الخمس او ان يصوم رمضان هذا يجب عند ابى حنيفة - [00:07:05](#)

لانه واجب باصل الشرع فيكون نذر له من باب التأكيد نعم لان من اصله انه لا يجب من النذر الا ما كان واجبا بالشرع واتيان هذين المسجددين ليس واجبا بالشرع فلا يجب بالنذر - [00:07:22](#)

عنه عند ابى حنيفة. نعم. واما الاكثرون فيقولون هو طاعة لله. وقد ثبت في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:07:40](#)

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي اللواء والسفر للصلاة في المساجد الثلاثة سفر للطاعة وقد نذره فيجب عليه نعم واما السفر الى زيارة قبور الانبياء والصالحين فلا يجب بالنذر عند احد منهم - [00:07:56](#)

لانه نذر معصية لو نذر ان يسافر لزيارة قبر علي بالكوفة او قبر الحسين في كربلاء او قبر عبد القادر الجيلاني في العراق او غير ذلك فهذا نذر معصية. يحرم عليه الوفاء به - [00:08:22](#)

نعم واما السفر الى زيارة قبور الانبياء والصالحين فلا يجب بالنذر عند احد منهم لانه ليس بطاعة لانه نذر معصية ليش نذر معصية؟  
لانه وسيلة الى الشرك ومخالف للحديث لا تشد الرحال الا الى. نعم - [00:08:45](#)

لانه ليس بطاعة فكيف يكون من فعل هذا كواحد من اصحابه هذا كله تكملا للرد اللي على حديث الحديث المكذوب من زارني بعد وفاتي فكانما زارني في حياتي الشيخ رحمة الله سبق انه قال هذا كذب. من ناحية السند - [00:09:07](#)

وكذب من ناحية المعنى فان من زاره بعد موته لا يكون كمن زاره في حياته لان من زاره في حياته مؤمنا به صار صحابيا واما من زاره بعد موته فلا يكون صحابيا فكيف يقول فكانما زارني - [00:09:32](#)

في حياتي هذه علامه الكذب. نعم فكيف يكون من فعل هذا كواحد من اصحابه؟ وهذا مالك كره ان يقول الرجل زرت قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعظمه وقد قيل ان ذلك كراهية زيارة القبور - [00:09:54](#)

وقيل بان الزائر افضل من المزور وكلاهما ضعيف عند اصحاب مالك وال الصحيح ان ذلك لان لفظ الزيارة القبر محمل في يكره مالك رحمه الله ان يقول الرجل زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم واختلفوا - [00:10:18](#)

في تفسير ذلك فمنهم من قال يكره ذلك لان الزائر افضل من المزور ولا احد افضل من الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل انه كره ذلك ؟ نعم من اجل كراهية زيارة القبور. لاجل كراهية زيارة القبور - [00:10:43](#)

لانه يكره الامام مالك يكره زيارة القبور لان هذا قد يفضي الى الغلو ولكن هذا ضعيف لان زيارة القبور مشروعه زيارة القبور مشروعة ولا ينكرها مالك الحديث وال الصحيح يقول الشيخ ان تعليق ذلك عند مالك - [00:11:16](#)

ان زيارة قبر النبي مجملة قد يريد بها الزيارة الشرعية وقد يريد بها الزيارة البدعية فلا يقول زرت قبر النبي بهذا الاجمال وايضا ما ثبت ما ثبت في الاحاديث الامر بزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:41](#)

ابدا كل الاحاديث التي فيها اما ضعيفة اواما مكذوبة كما ثبت في حديث صحيح الامر بزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وانما تدخل زيارة قبره صلى الله عليه وسلم في عموم قوله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور - [00:12:10](#)

فتدخل في العموم اما ان هناك حديث خاص بزيارة قبر النبي فهذا غير موجود الا اكاذيب موضوعات او ضعيفة شديدة الضعف لا يحتاج بها نعم وهذا مالك كره ان يقول الرجل زرت قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعظمه. وقد قيل ان ذلك ككراهية زيارة - [00:12:33](#)

القبور وقيل لان الزائر افضل من المزور وكلها ضعيف عند اصحاب مالك. كلام التفسيرين ضعيف. نعم ان ذلك لان لفظ زيارة القبر مجمل تدخل فيها الزيارة البدعية التي هي من جنس الشرك - [00:13:04](#)

فان زيارة قبور الانبياء وسائر المؤمنين على وجهين كما تقدم ذكره زيارة شرعية وزيارة بدعية نعم. فالزيارة الشرعية يقصد بها السلام عليهم والدعاء لهم كما يقصد الصلاة على احدهم اذا مات. نعم. فيصلى عليه صلاة الجنائز - [00:13:24](#)

لهذه الزيارة فهذه الزيارة الشرعية والثانية ان يزورها كزيارة المشركين واهل البعد لدعاء الموتى وطلب الحاجة منهم او لاعتقاده ان الدعاء عند قبر احدهم افضل من الدعاء في المساجد والبيوت - [00:13:48](#)

او ان الاقسام بهم على الله وسؤاله سبحانه بهم امر مشروع يقتضي اجابة الدعاء فمثل هذه الزيارة بدعة منه عندها نعم زيارة القبور على ثلاثة انواع زيارة شرعية وهي التي يقصد بها السلام على الاموات - [00:14:10](#)

والدعاء لهم بالمغفرة والرحمة لما في ذلك من النفع للاموات وايضا الاعتبار بالاموات والقبور تذكر بالاخيرة هذه الزيارة الشرعية النوع الثاني الزيارة الشركية وهي التي يقصد بها الاستغاثة بالاموات وطلب الحاجات منهم - [00:14:35](#)

ودعائهم من دون الله وهي التي عليها عباد القبور اليوم فانهم يزورونها لاجل هذا لاجل الاستنجاد بالمقبولين والاستغاثة بهم وطلب الحاجات منهم ويذبحون لهم عند قبورهم وينذرون لهم ويقيمون عند قبورهم - [00:15:07](#)

اياما وينصبون الخيام كما هو معلوم عند قبر البدوي وغيره في مصر وهذه زيارة شركية والعياذ بالله النوع الثالث زيارة بدعية وهي التي لا يقصد بها دعاء القبور والاستغاثة بالاموات - [00:15:36](#)

وانما يقصد بها الدعاء عند القبور او الصلاة عند القبور يظن ان هذا سبب للجاجة. انه اذا دعا عند القبر يستجاب له اذا صلى عند يستجاب له - [00:15:59](#)

لهذه زيارة بدعية وهي وسيلة الى الشرك نعم فاذا كان لفظ الزيارة مجملًا يحتمل حقا وباطلا عدل عنه. عدل عنه ما لا يعنى وكره ان يقول زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يدرى وش قصدك؟ بزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:16:21](#)

عدل عنه الى لفظ لا لبس فيه كلفظ السلام عليه اي مالك يقول قل سلمت على الرسول لان هذا هو الوارد ولا تقل زرت الرسول يعني زرت الرسول هذه مجملة. اما سلمت على الرسول هذه ما ليس فيها اجمال - [00:16:49](#)

نعم وما احسن كلام ما لا رحمه الله دائمًا وابدا كلماته تنبئ من التوحيد ومن التحقيق ومن الاتباع نعم فاذا كان لفظ الزيارة مجملًا يحتمل حقا وباطلا عدل عنه الى لفظ لا لبس فيه كلفظ السلام عليه ولم يكن - [00:17:11](#)

لحاد ان يحتاج على مالك بما روي في زيارة قبره او زيارته بعد موته؟ لا اذا صار مالك ينكر لفظ زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأتي احد ويحتاج بالاحاديث - [00:17:38](#)

التي فيها الحث على زيارة قبره وزيارتة بعد موته لما سبق من انها كلها لا تقوم بها حجة نعم ولم يكن لحاد ان يحتاج على مالك بما روي في زيارة قبره او زيارته بعد موته - [00:17:55](#)

فان هذه كلها احاديث ضعيفة بل موضوعة لا يحتاج بشيء منها في احكام الشريعة احاديث موضوعة يعني مكذوبة هذا الغالب عليها او ضعيفة شديدة الضعف لا يحتاج بها كما ذكر ذلك شيخ الاسلام هنا - [00:18:15](#)

وفي غيره من كتبه وكما ذكره الحافظ ابن حجر وكما ذكره الدارقطني وغيرهم من الائمة ذكروا ان كل الاحاديث الواردة بخصوص زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم بها حجة - [00:18:39](#)

وفندها واحدا الحافظ ابن محمد ابن عبد الهادي في كتابه الصارم المنكي في الرد على السبكي. نعم بل موضوعة لا يحتاج بشيء منها في احكام الشريعة والثابت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:19:02

ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. الثابت عنه صلى الله عليه وسلم مشروعية الصلاة في مسجده وقال فيها صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه - 00:19:26

من المساجد الا المسجد الحرام والصلاحة في مسجده تتفاصل الصلاة في الروضة الشريفة افضل من سائر المسجد هذا في النوافل اما الفريضة فالصف الاول افضل في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وان كان خارجا عن الروضة لكن النوافل - 00:19:47  
الصلاحة في الروضة افضل لقوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة فاذا تمكنا من الصلاة في الروضة وهي ما بين البيت والمنبر فهذا افضل - 00:20:14

وان صلى في اي مكان من مسجده صلى الله عليه وسلم حاز ايضا على الفضيلة ولم يرد ذكر قبره صلى الله عليه وسلم انه يصلى  
عنه او يدعى عنه او غير ذلك - 00:20:40

نعم والثابت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة هذا هو الثابت في الصحيح. نعم. ولكن بعضهم رواه بالمعنى فقال قبرى نعم بقصده البيئس بعض الرواية رواه ما بين قبرى ومنبري روضة من رياض الجنة وهذه اللفظة لم ترد - 00:20:59

عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هذا الراوي رواه بالمعنى لان قبره في بيته فهو اراد ان يعبر عن البيت وذكر القبر نعم ولكن بعضهم رواه بالمعنى فقال قبرى وهو صلى الله عليه وسلم حين قال هذا القول لم يكن قد قبر بعد صلوات الله - 00:21:26  
وسلامه عليه وهذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللفظ ما بين قبرى وايضا لم يكن صلى الله عليه وسلم حين قال هذا القول قد قبر حتى يقول ما بين قبرى - 00:21:51

ومنبرى ما بعد صار قبر نعم وانما وجد قبره بعد ذلك نعم فهو صلى الله عليه وسلم حين قال هذا القول لم يكن قد قبر بعد صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا لم يحتاج بهذا احد - 00:22:11

احد من الصحابة انما تنازعوا في موضع دفنه. وما يدل على ان هذا اللفظ ما بين قبر ومنبرى روضة مما يدل على ان هذا اللفظ لم يصدر منه صلى الله عليه وسلم - 00:22:30

ان الصحابة لما توفي صلى الله عليه وسلم اختلفوا اين يدفن اختلفوا اين يدفن؟ هل يدفن مع اصحابه؟ في البقيع او اين يدفن؟ لانه اذا دفن في البقيع يخشى عليه من الغلو - 00:22:46

اذا فرز قبره في البقيع يخشى عليه من الغلو ثم اتفقوا على انه يدفن في حجرة عائشة في المكان الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم ولهذا قالت رضي الله عنها - 00:23:06

لما ذكرت حديث لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد قالت ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتتخذ مساجدا فدفونوه في حجرته محافظة عليه من الغلو - 00:23:27

وكان هذا من توفيق الله سبحانه وتعالى لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبرى ومنبرى انتهى النزاع فدفونوه اعتمادا على هذا اللفظ. نعم ولهذا لم يحتاج بهذا احد من الصحابة انما تنازعوا في موضع دفنه - 00:23:49

ولو كان هذا عندهم لكان نصا في محل النزاع ولكن دفن في حجرة عائشة رضي الله عنها في الموضع الذي مات فيه بابي هو وامي صلوات الله عليه وسلم. ثم لما وسع المسجد في خلافة الوليد بن عبد الملك - 00:24:11

وكان نائبه على المدينة عمر ابن عبد وكان نائبه على المدينة عمر ابن عبد العزيز امره ان يشتري الحجر ويزيدها في المسجد وكانت الحجر من جهة المشرق والقبلة كانت حجرات النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها ازواجه - 00:24:32  
حافة في المسجد من جهة الجنوب وهو القبلة ومن جهة الشرق فازيلت الحجرة التي من جهة الجنوب في عهد عثمان رضي الله عنه لما وسع المسجد من جهة القبلة ازيلت الحجر - 00:24:55

التي من جهة الجنوب من جهة القبلة وبقيت حجرة عائشة رضي الله عنها خارج المسجد لم يدخلها في المسجد فلما جاءت خلافة الوليد بن عبد الملك من بنى امية وامر بتوسيعة المسجد النبوى - 00:25:15

وسعه من جهة الشرق. وكان الخلفاء من قبله يوسعونه من جهة الجنوب ومن جهة الغرب ولا يتعرضون له من جهة الشرق فهو اول من وسع المسجد من جهة الشرق وادخل فيه حجرة عائشة التي فيها قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:37  
فصار القبر داخل المسجد والذي نفذ هذا بامر الخليفة الوليد هو عمر ابن عبدالعزيز وكان اميرا على المدينة من جهة من جهة عمه الوليد ابن عبد الملك نعم وكانت الحجر من جهة المشرق والقبلة فزيت في المسجد ودخلت حجرة عائشة رضي الله عنها في المسجد من حينئذ - 00:26:04

وبنوا من حينئذ والا كانت في عهد الخلفاء الراشدين وفي عهد معاوية رضي الله عنه وفي عهد يزيد كانت خارج المسجد. نعم. وفي عهد عبد الملك ابن مروان كانت خارج المسجد - 00:26:36

نعم ودخلت حجرة عائشة رضي الله عنها في المسجد من حينئذ وبنوا الحائط البرانى مسنتا محرفا نعم الجدار الذي من جهة الشمال بنوه مسنتا لان لا يستقبل القبر احد جعلوه على شكل - 00:26:54

على شكل محراب مسنت حتى ان المصلى لا يستقبل شيئا من الجدار ولهذا قال العلامة ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاه واحاطه بثلاثة الجدران يعني صار الجدار مثلثا من جهة الشمال - 00:27:17

لئلا يستقبل القبر احد نعم فانه ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي مرثد الغنوبي انه قال صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها نعم جعلوه محرفا - 00:27:42

لان لا يصلى اليه عملا بنهي الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله لا تجلسوا على القبور لان هذا اهانة للقبر لا يجوز الجلوس عليه ولا المشي عليه لا تجلسوا على القبور - 00:28:04

ولا تصلوا اليها هذا محل الشاهد لا تستقبل القبر عند الصلاة لا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره من اجل ذلك حرفوا الجدار فصار المصلى لا يستقبل شيئا من القبر او حول القبر - 00:28:29

نعم فانه ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي مرثد الغنوبي انه قال صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها لان ذلك يشبه السجود لها شفتها عن الظدين نهى عن امتهان القبور - 00:28:50

وهو الجلوس عليها وكل ما يسيء اليها ويتنافى مع حرمتها ونهى عن اهانة القبور ونهى عن الغلو فيها المشروع هو التوسط بين الغلو وبين الاهانة فالقبور ت-chan - 00:29:10

القبور تصام وتسور عن الاذى وعن التطرق ولكنها لا يغلى فيها آآ تتخد امكانة للعبادة رجاء الاجابة نعم ولا تصلوا اليها لان ذلك يشبه السجود لها لانه اذا صلى عندها كانه يصلي لها - 00:29:35

يسجد لها فيه تشبه بالشركين واليهود والنصارى الذين يسجدون للقبور ويعبدونها من دون الله عز وجل اما اذا كان يسجد يقصد القبر فهذا شرك اكبر. لكن ان كان يسجد لله - 00:30:04

ويصلى لله ويدعو الله لكن عند القبر فهذا وسيلة الى الشرك وببدعة ولا يجوز نعم ولا يشبه السجود لها وان كان المصلى انما يقصد الصلاة لله تعالى. هم. وكما نهى عن اتخاذها - 00:30:26

مساجد وكما نهى عن اتخاذها مساجد نهى عن قصد الصلاة عندها. نهى عن اتخاذها مساجد بالبناء عليها على شكل مسجد او الصلاة عندها لان ذلك كله وسيلة من وسائل الشرك - 00:30:45

نعم حتى ولو لم يبني عليها لا يصلى عندها ولا يدعو عندها بنفسه وانما يدعو عندها للميت نعم نهى عن قص الصلاة عندها وان كان المصلى انما يقصد الصلاة لله سبحانه والدعاء له - 00:31:06

نعم. فمن قصد قبور الانبياء والصالحين لاجل الصلاة والدعاء عندها فقد قصد نفس الحرام. الذي سد الله رسوله ذريعته من قصد قبور الانبياء والصالحين لقصد الدعاء عندها والصلاحة عندها واعتبار ذلك - 00:31:26

سبب للاجابة فانه فعل الحرام الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله لا تتخذوا القبور مساجد يعني مصليات فاني انهاكم عن ذلك اتخاذها مساجد سواء بني عليها مسجد - 00:31:49

او صلي عندها بدون بناء لأن من صلي في مكان فقد اتخذه مسجدا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا يعني صالحة للصلوة فيها. نعم فمن قصد قبور الانبياء والصالحين لأجل الصلاة والدعاء عندها فقد قصد نفس الحرام الذي سد الله رسوله ذريعته - 00:32:09

رد الله ورسوله ذريعته بالنهي عن انه الوسيلة عن لأن الوسيلة الى الحرام حرام الوسيلة تأخذ حكم الغاية الوسيلة الى الحرام حرام كما ان الوسيلة الى الطاعة طاعة نعم وهذا بخلاف السلام المشروع حسب ما تقدم - 00:32:39

اما السلام المشروع على الميت فهذا ورد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم وليس فيه محذور بل فيه منفعة للميت ان يسلم عليه ويدعى له لانه بحاجة الى الدعاء - 00:33:03

والاستغفار له نعم. والسلام دعاء له بالسلامة. نعم وقد روى سفيان الثوري عن عبدالله بن السائب عن زادان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:33:20

ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغونني عن امتي السلام رواه النسائي وابو حاتم في صحيحه وروي نحوه عن ابي هريرة. هذا سبق مثله وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:38

اصدر ان من سلم عليه عند قبره رد الله روحه عليه حتى يرد السلام ومن سلم عليه بعيدا عن القبر فان هناك من يبلغ الرسول وبين في هذا الحديث انهم ملائكة - 00:33:57

انهم ملائكة سياحون يبلغون الرسول صلى الله عليه وسلم سلام امته عليه وهذا فيه رد على ما سألتم عنه في الدرس الماضي ان بعض الناس يوصي الذاهبين الى المدينة يوصيهم ويقول سلموا لي على الرسول صلى الله عليه وسلم. بأنه ما يعترف بالملائكة - 00:34:18

ولا يعتمد عليهم او انه ما يدرى جاهل هذا الامر نعم فهذا فيه ان سلام بعيد تبلغه الملائكة وهذا سيأتي في حديث الحسن هو الحسين رضي الله عنهما ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلوا علي حيث كنتم - 00:34:45

فان صلاتكم تبلغني عن طريق هؤلاء الملائكة. نعم فهذا فيه ان سلام بعيد تبلغه الملائكة وفي الحديث المشهور الذي رواه ابو الاشعث الصناعي عن اوس ابن اوس قال قال رسول - 00:35:13

الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض علي يومئذ فمن كان اكثراهم علي صلاة كان مني منزلة وفي يوم الجمعة له فظائل عظيمة - 00:35:31

يختص بها له فضائل عظيمة يختص بها عن سائر الايام وقد ذكر ابن القيم في زاد المعاد ما يزيد على اربعين مسألة من خصائص يوم الجمعة والفال فيها الحافظ السيوطي رسالة - 00:35:49

سماتها اللمعة بخصائص يوم الجمعة كيوم الجمعة له خصائص منها الاكتار من الصلاة اهل النبي صلى الله عليه وسلم فقد حدث صلى الله عليه وسلم على ذلك وقال انها تعرض عليه - 00:36:13

تعرض عليه صلاة امته في هذا اليوم فهذا خاص في هذا اليوم فيكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة نعم وفي مسند الامام احمد حدثنا شريح قال حدثنا عبد الله بن نافع - 00:36:36

عن ابن ابي ذئب عن المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. رواه ابو داود - 00:36:57

نعم لا تتخذوا قبري عيدا والعيد قسمان عيد زمانى وهو عيد الفطر وعيد الاظھرى يتكرر بتكرر السنة ويوم الجمعة يتكرر بالاسبوع هذا عيد زمانى وعيد المكان وهو المحل الذي يجتمع فيه للعبادة - 00:37:18

المحل الذي يجتمع فيه للعبادة يسمى عيدا كالمساعر عرفة ومذلفة ومن المسجد الحرام هذه اعياد مكانية للمسلمين يجتمعون فيها

للعبادة اما القبور فلا يجوز ان تتخذ اعيادا يعني يجتمع عندها للعبادة والذكر والدعاء - 00:37:41

خصوصا قوله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيada تترددون عليه كل ما دخل المسجد يذهب يسلم على الرسول هذا لا اصل له انما هذا للقادم من سفر كما سبق - 00:38:11

لان التردد عليه باتخاذه عيada والجلوس عنده القبر من اتخاذه عيada قد نهى صلى الله عليه وسلم عن ذلك لان هذا من وسائل الشرك ومن الغلو في حقه صلى الله عليه وسلم - 00:38:30

ثم قال ولا ولا بيؤتكم قبورا ينبغي للمسلم ان يجعل من صلاته النافلة في بيته صلاة الليل وصلوات النوافل في البيت افضل صلوات النوافل في البيت افضل قال صلى الله عليه وسلم - 00:38:48

فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة فلا تتخذوها قبورا ليس فيها صلاة وانما تكون فيها صلاة وذكر لله عز وجل تكون حية بذكر الله ولا تكن ميتا كحالة القبور - 00:39:13

ثم قال صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني. ما يروح الانسان للقبر يقول ابصلي واسلم على الرسول. صل وسلام عليه في اي مكان وسيبلغه ذلك كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:39:37

فانت والقريب منه سواء نعم اعد الحديث في مسنن الامام احمد حدثنا شريح قال حدثنا عبد الله بن نافع عن ابن أبي داود عن ابن أبي ذئب عن المقبوري - 00:39:57

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبرى عيada ولا تجعلوا بيؤتكم قبورا وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. نعم. فلا حاجة انك تذهب الى القبر - 00:40:13

تقول ابي اصلي واسلم على الرسول هذا غير مشروع صل عليه وسلم عليه في اي مكان. والله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولم يقل عند قبره - 00:40:31

هذا خطاب للمسلمين في جميع الارض في المشارق والمغارب خطاب للمؤمنين في جميع الارض يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما نعم قال القاضي عياض وروى ابو بكر ابن ابي شيبة ابن ابي شيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:40:45

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صل على عنده قبرى سمعته ومن صل على نائيا ابلغته هذا كما سبق انه القريب يسمعه صل الله عليه وسلم يرد الله عليه روحه حتى يرد السلام على من سلم عليه - 00:41:11

واما بعيد فيبلغه نعم وهذا قد رواه محمد ابن مروان السدي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وهذا هو السبب الصغير وليس بثقة وليس هذا من حديث الاعمش - 00:41:31

هذا الحديث فيه مقال لانه من رواية السدي الصغير والسدي الصغير ظعيفة اما السدي الكبير فهو ثقة. نعم. ودائما يتكرر وروده في في التفسير نعم ورواه ابو يعلى الموصلي في - 00:41:48

ورواه ابو بكر ابن شيبة ابن ابي شيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صل على عنده قبرى سمعته ومن صل على نائيا ابلغته - 00:42:10

فهذا ضعيف السند لانه من رواية السدي الصغير. نعم وروى ابو يعلى الموصلي في مسنده عن موسى ابن محمد ابن حبان عن ابي بكر الحنفي قال حدثنا عبد الله ابن نافع قال حدثنا العلاء ابن عبد الرحمن - 00:42:23

سمعت الحسن ابن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا صلوا في بيؤتكم ولا تتخذوها قبورا كما سبق المهم صلوا يعني النافلة صلوا يعني صلاة النافلة. نعم - 00:42:43

ولا تتخذوا بيتي عيada. هذا كما سبق انه لا يجوز تردد على قبره ولا الجلوس عنده لان هذا وسيلة الى الغلو. نعم ولا تتخذوا بيتي عيada صلوا علي وسلموا فان صلاتكم وسلامكم يبلغني - 00:43:00

يبلغه حيثما كان الانسان في مشارق الارض ومغاربها فلا حاجة الى انه يوصي واحد من الذاهبين للمدينة يقول له سلم لي على الرسول صلى الله عليه وسلم وبعضاهم يكتب ورق - 00:43:23

يكتب او يكتب اه رسائل للرسول صلى الله عليه وسلم ويرسلها مع الوفدين ويضعونها في الشباك ادري الرسول عنده بريد ولا عنده  
فهم يعني هذا من الخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان - 00:43:39

نعم وروى سعيد بن منصور في سنته ان عبد الله بن حسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه رأى رجلا يكتن الاختلاف  
إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. يكتن الاختلاف عن التردد. يتعدد على قبر النبي صلى الله عليه - 00:43:58

وسلم. نعم. هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيادة فصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني فما انت  
ورجل بالandalus منه الا سواء نعم - 00:44:17

هذا من ذرية الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه روى هذا الحديث عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا  
علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني - 00:44:37

فهذا استدل به على هذا الرجل الذي يكرر المجيء لقبر الرسول صلى الله عليه وسلم. نقول لا حاجة الى انك تأتي يثبت الصلاة والسلام  
على الرسول هذا في اي مكان - 00:45:01

وهو يصل اليه صلى الله عليه وسلم ثم قال له ما انت ومن بالandalus؟ الاندلس في المغرب من بلاد اوروبا وهو اللي يسمى  
الان اسبانيا لانها كانت في ذاك العهد تحت - 00:45:16

ولالية المسلمين ما انت ومن في الاندلس الا سواء اللي يصلى عليه بالandalus واللي يصلى عليه في المدينة سواء كله يبلغ الرسول  
صلى الله عليه وسلم فلا حاجة الى المجيء الى القبر. نعم - 00:45:33

وهذا من فقهه رحمة الله. نعم وروي هذا المعنى عن علي بن الحسين زين العابدين عن ابيه عن علي ابي طالب. كذلك روي عن  
الحسن ابن علي ابي طالب وروي عن اخيه الحسين ابن علي ابي طالب - 00:45:50

رضي الله عنهم سيدا شباب اهل الجنة روایا عن جدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ذكره ابو عبد الله محمد ابن عبد  
الواحد المقدسي الحافظ في مختاراته الذي هو اصح من صحيح الحاكم. نعم - 00:46:10

الكتاب المختاراة الاحاديث المختاراة للظباء المقدسي بن عبدالواحد الحنبلي له كتاب في الحديث اسمه الاحاديث المختاراة وهو كتاب  
جيد يقول الشيخ هنا انه احسن من صحيح الحاكم الاحاديث التي في متنقا - 00:46:30

وجيدة الاسانيد ولذلك سماها المختاراة وهو مطبوع والحمد لله موجود. نعم وذكر القاضي عياض عن الحسن بن علي قال اذا دخلت  
 وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:46:54

لا تتخذوا بيتي عيادة ولا تتخذوا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم اذا دخلت يعني المسجد اذا  
دخلت مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فصلبي على الرسول ولا حاجة روح الى قبره - 00:47:17

تقدیم رجل اليمني فتقول باسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم صلي وسلم على  
محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك هذا يكفي عنك تروح للقبر؟ نعم. اذا دخلت - 00:47:37

تقول لا تتخذوا بيتي عيادة اذا اصل الحديث مقسم نعم يقول ذكر القاضي عياض نعم عن الحسن بن علي قال اذا دخلت وسلم على  
النبي يعني دخلت المسجد. نعم اذا دخلت وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا  
بيتي عيادة ولا تتخذوا بيوتكم قبورا - 00:48:01

فصلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم نعم الاحاديث تناقضت بهذا ولا سيما عن سبتي الرسول صلى الله عليه وسلم  
الحسن والحسين رضي الله عنهمما بانه لا حاجة الى الذهاب للقبر من اجل الصلاة والسلام على الرسول - 00:48:26

تصلي عليه في اي مكان لان التردد هذا يفضي الى الغلو ويكون وسيلة الى الغلو فلذلك نهي عنه وهو من اتخاذ قبر الرسول صلى الله  
عليه وسلم عيادة يعني يعتاد ويكرر الذهاب اليه. نعم - 00:48:53

ومما يوهن هذه الحكاية انه قال فيها ولم السابقة وهي حكاية المنصورية عن الامام مالك مع ابي جعفر المنصور انه لما سأله هل  
يستقبل القبلة بالدعاء او يستقبل قول الرسول - 00:49:17

قال له ما لك ولما تعرض عنه او تصرف عنه وجهك وهو وسيلة ابيك ادم هذه الحكاية مكذوبة كما قرر الشيخ واطال عليها في ردها وابطالها وانها لا يمكن ان تصدر عن الامام - [00:49:38](#)

مالك بن انس رحمة الله من من عدة وجوه ذكرها الشيخ. نعم منها هذا الوجه نعم رجع اليها. نعم. ومما يوهن هذه الحكاية انه قال فيها ولم تصدق وجهك عنه وهو وسيلة ابيك ادم الى الله يوم القيمة - [00:50:02](#)

انما يدل على انه يوم القيمة تتسلل الناس بشفاعته. انتهى من من ابطال سندها وانها مكذوبة على الامام مالك ثم قال لو صحت لو صحت فليس معناه ان هذا في الدنيا وانما هذا في الآخرة. وسليتك ووسيلة ابيك ادم يعني بعدبعث. يوم القيمة حين - [00:50:23](#) كما يأتي الناس الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه الشفاعة بان يفصل الله بينهم ويريحهم من الموقف وهي الشفاعة العظمى هذا لو ان السندي قوي فسر بهذا ان هذا ليس في الدنيا - [00:50:51](#)

ليس وسليتك في الدنيا وانما هو في الآخرة نعم انما يدل على انه يوم القيمة يتسلل الناس بشفاعته. وهذا حق كما تواترت به الاحاديث. هذا حق انه كانوا يتسللون بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو حي يعني يطلبون منه الدعاء - [00:51:12](#) كانوا يطلبون منه الدعا والاستغفار يوم ان كان حيا واما بعد موته فلم يفعلوا هذا وكذلك يطلبون منه ذلك يوم القيمة لانه حي صلى الله عليه وسلم وطلب الدعاء والاستغفار من الحي الحاضر - [00:51:33](#)

هذا مشروع نعم وهذا حق كما تواترت كما تواترت به الاحاديث لكن اذا كان الناس يتسللون بدعائه وشفاعته يوم القيمة كما كان اصحابه يتسللون بدعائه وشفاعته في حياته. هذا تقدم انه ما هو بالمقصود التسلل بشخصه او بذاته - [00:51:55](#) لان هذا معناه الاقسام به على الله وهذا لا يجوز وانما المراد التسلل بدعاه صلى الله عليه وسلم نعم فانما ذاك طلب لدعائه وشفاعته فنظير هذا لو كانت الحكاية صحيحة - [00:52:19](#)

ان يطلب منه الدعاء والشفاعة في الدنيا عند قبره ومعلوم ان هذا لم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم ولا سنه لامته ولا كان اما ان القصة تدل على ان ذلك عند قبره فهذا باطل - [00:52:38](#)

لان هذا شيء لم يفعله الصحابة عند قبره صلى الله عليه وسلم وهم اعلم الامة هم اعلم الامة بما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم واعلم الامة بشرعية الله - [00:52:57](#)

التي تلقوها عن نبيه صلى الله عليه وسلم وفعلهم حجة وكونهم تركوا هذا دليلا على انه لا يجوز حتى مثل ما سبق لكم انهم لما اجدبوا ما ذهبوا الى القبر - [00:53:16](#)

وقالوا يا رسول الله ادعوا الله ان يسكننا كما كانوا يقولون ذلك في حياته صلى الله عليه وسلم وانما طلبوا من العباس لانه معهم حاضر حي طلبوا منه وعدلوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:32](#) ادل على ان الرسول بعد موته لا يطلب منه شيء. نعم ومعلوم ان هذا لم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم ولا سنه لامته ولا فعله احد من الصحابة والتبعين لهم باحسان وهم حجة - [00:53:52](#)

هم الحجة نعم ولاستحسن احد من ائمة المسلمين بعدهم. ما استحسن احد من الائمة من بعد الصحابة والتبعين لا الامام ابو حنيفة ولا الامام مالك ولا الامام الشافعي ولا الامام احمد ولا الاوزاعي ولا الشوري ولا - [00:54:10](#)

غيرهم من الائمة وهم الحجة وهم القدوة ما هي بالحجۃ بالخرافيين والجهال هؤلاء ليسوا حجة نعم ولاستحسن احد من ائمة المسلمين لا مالك ولا غيره من الائمة فكيف يجوز ان ينسب الى فكيف يجوز ان ينسب الى مالك مثل هذا الكلام الذي لا يقوله الا جاهل - [00:54:33](#)

لا يعرف الدليل الشرعية ولا الاحكام المعلومة بادلتها الشرعية مع علو قدر مالك وعظم فضيلته وامامته وتمام رغبته في اتباع السنة وذم البدع واهلها وهل يأمر بهذا او يشرعه الا مبتدع - [00:55:01](#) الامام مالك رحمة الله من اشد الناس محاربة للبدعة ومن اشدهم تمسكا بالسنة هذا هو الثابت عن الامام مالك فلا يليق ان تثبت هذه الحكاية عنه رحمة الله لانها تخالف منهجه - [00:55:20](#)

المعروف عنه نعم فلو لم يكن عن ما لك قول ينافي هذا العلم انه لا يقول مثل هذا نعم ثم فهي باطلة من وجهين ان اولا ان اقوال مالك اقوال مالك التي سمعتم انها تعارض هذه الحكاية - 00:55:45

المأثورة عنه الثاني ان ان هذا لا يليق بمقام مالك فهو من اشد الناس تمسكا بالسنة ونهيا عن البدعة نعم ثم قال في الحكاية تستقبل واستشفع به فيشففك الله ثم قال في الحكاية التي نسبت الى مالك قال للمنصور - 00:56:09

نعم استقبله استقبل القبر يعني نعم واستشفع به فيشففك الله هذا ي قوله مالك نعم والاستشفاع به معناه في اللغة ان يطلب منه الشفاعة كما يستشفع الناس به يوم القيمة. نعم. وكما كان اصحابه - 00:56:37

يستشفعون به ومنه في حياته يعني. نعم. ومنه الحديث الذي في السنن ان اعرابيا قال يا رسول الله جهدت الانفس وجاء مع العيال وهلك المال فادعوا الله لنا فانا نستشفع بالله عليك ونستشفع بك على الله - 00:56:59

فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه وقال ويحك اتدري ما تقول؟ شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع به على احد من خلقه - 00:57:19

وذكر تمام الحديث فانكر نعم هذا الحديث من بكم في كتاب التوحيد بوب عليه الشيخ محمد بن عبد الوهاب بابا باب لا يستشفع بالله على احد من خلقه وذكر هذا الحديث - 00:57:37

كون الاعرابي طلب من الرسول ان يدعوه الله لهم بالسقيا هذا لا يأس به هذا لا يأس به وقد كان الصحابة يطلبون من الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اجدبوا ان يدعوا الله لهم بالسقيا فيسوقون - 00:57:56

وكون انه قال نستشفع بك الى الله هذا لا يأس به لانه يستشفع بالرسول صلى الله عليه وسلم الى الله في حياته بمعنى انه يطلب منه الدعاء والدعاء شفاعة الدعاء شفاعة انما الانكار على قوله نستشفع بالله عليك - 00:58:15

لان لانه جعل الله واسطة يتوصى بها الى الرسول والمستشفي به اعظم من المستشفى اليه فجعل الرسول اعظم من الله فهذا فيه تنقص للاغضب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:58:38

حتى سبح وكرر التسبيح لانه صلى الله عليه وسلم كان اذا اعجبه شيء سبح واذا استنكر شيئا سبح تزييها لله سبحانه فتسبيحه في هذه الحالة تزييه لله عن ما قال في هذا الاعرابي - 00:59:01

الذى جعل الرسول آآ جعل الله الذي جعل الله واسطة الى الرسول وشفيعا عند الرسول صلى الله عليه وسلم هذا يليق بجلال الله سبحانه وتعالى فهذا فيه انكار المنكر فتنزيه الله سبحانه وتعالى وفيه تعليم الجاهل اذا وقع - 00:59:25

في شيء اذا وقع الجاهل في شيء يخل بالعقيدة فلا يسكت عنه لابد ان يبين له وان يغلوظ عليه اذا كان الامر غليظ شديد يغلوظ عليه حتى ينذر ويکف عن هذا الشيء - 00:59:50

نعم وذكر تمام الحديث فانكر قوله نستشفع بالله عليك ومعلوم انه لا ينكر ان يسأل المخلوق بالله او او يقسم عليه بالله. وانما انكر ان يكون الله دافعا الى المخلوق. نعم هو هذا الجملة هذه هي التي استنكرها الرسول صلى الله عليه وسلم. نستشفع بالله عليك -

01:00:09

اما بقية الحديث فهذا كله الفاظه صحيحة وتتوافق مع الاحاديث الاخرى نعم ولهذا لم ينكر قوله نستشفع بك على الله. نطلب منك الدعاء لانهم كانوا يستشفعون بالرسول صلى الله عليه وسلم - 01:00:37

في حياته في الدنيا وفي حياته في الآخرة. نعم ولهذا لم ينكر قوله نستشفع بك على الله فانه هو الشافع المشفع. شفع فانه هو الشافع المشفع عليه الصلاة والسلام. نعم - 01:00:57

وهم لو كانت الحكاية صحيحة انما يجيئون اليه لاجل طلب شفاعته صلى الله عليه وسلم ولهذا قال في تمام الحكاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك وهؤلاء اذا شرع لهم ان يطلبوا منه الشفاعة والاستغفار بعد موته. علينا نقف عند هذا هنا يحتاج الى توضيح كثير - 01:01:17

لان هذه الاية تعلق بها كثير من الخرافيين ولم يفهموا معناها او انهم يفهمون لكن يريدون التلبيس على الناس نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - 01:01:43

لا تجعلوا بيتي عبدا ولا بيوتكم قبورا. فلا تجعلوا قبري ما قال بيتي لا تجعلوا قبرى. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ مع قول اللهم افتح لي ابواب رحمتك - 01:02:09

خاصة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم هذا عام في كل مسجد المسجد الحرام المسجد النبوى والمسجد الاقصى وسائر المساجد هذا ذكر يقال عند دخول المساجد لعموم المساجد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال انا اذبح لله - 01:02:31

وان الذبح لغير الله شرك ولكن اذبح عند قبر البدوى لأن ذلك ادعى للقبول فما حكم هذا هذا بدعة ووسيلة الى الشرك تذبح لله اذبحه بيتك لله او في اي مكان لماذا تذهب الى قبر البدوى - 01:02:55

لماذا تذهب الى قبر البدوى؟ هذا فيه تشبه بالذين يعبدونه ويذبحون له ومشاركة لهم في هذا فهذا من وسائل الشرك. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل في موافقة عمر ابن عبد العزيز رحمة الله للوبيد - 01:03:15

في ادخال الحجرة في المسجد وكذلك ابقاءه لها في اثناء خلافته هل في ذلك حجة لهؤلاء القبوريين هنا الحجرة لم يبني المسجد عليها حتى يحتاجوا بها الحجرة مبنية للسكنى ما بنيت لأنها مسجد مبنية للسكنى - 01:03:38

والمسجد مبني للصلوة وكانت مجاورة للمسجد اخطأ الوبيد بادخالها في وخالف الخلفاء الذين من قبله كانوا يوسعون المسجد من جهة الغرب ومن جهة الشمال ويتربكون الجهة الشرقية هو اخطأ بهذا - 01:04:02

وعمر انما هو منفذ هو امير للوريدي فما يسعه الا ان ينفذ اوامرها وليس في هذا حجة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله السفر لرؤية المسجد الاموي. ليس بقصد العبادة بل من باب السياحة ورؤيه الاثار - 01:04:22

ما حكم هذا العمل؟ هذا ضياع انك تسافر علشان بس السياحة تنفق الاموال وتعرض للاختمار والسفر هذا من العبث ولا تروح لاجل السياحة ان رحت لدمشق من اجل حاجة تجارة ولا دراسة ولا - 01:04:46

من اجل الحاجة لا مانع انك تأتي روحه ت Shawf المسجد السفاهة وضياع للمال و تعرض للاخطاء وهو ايضا وسيلة الى الغلو لأن اذا رأت العوام ورأى الناس ظنوا ان المسجد الاموي انه مثل المساجد الثلاثة يسافر - 01:05:07

ايها؟ نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بين بيته ومنبرى روضة من رياض الجنة هل في ذلك دليل على فضل الصلاة في الروضة الشريفة؟ وكيف اخذ العلماء فضل الصلاة فيها من هذا الحديث - 01:05:31

هذا فيه فضل الصلاة في الروضة لأنها روضة من رياض الجنـة ما قال هذا الا للترغيب في الصلاة فيها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يحصل احيانا في المقابر ان توضع الجنازة بين القبور - 01:05:55

ثم يصلى عليها ثم يصلى عليها من لم يصلى عليها. هل هذا الفعل صحيح نعم الصلاة الجنازة في المقبرة لا بأس بها. قد فعلها النبي صلى الله عليه وسلم صلى على القبر - 01:06:20

لما لم يصلى عليه قبل الدفن صلى على القبر هذا خاص بصلاة الجنـاز. اما غيرها من الصلوات فلا تجوز في المقابر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان هناك قبر لنبي - 01:06:36

او لرجل صالح يبعد من دون الله فهل لولي الامر او من ائبـه نفس ذلك القبر ونقلـه من مكانـه اولا ما في قبرـنبي معلومـ الا قـبرـنبيـاـ صـلى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:06:53

جميع قبور الانبياء لا يدرى اين هي. وهذا من فضل الله على الناس بـان لا يحصل غـلوـ فلا تـعـرـفـ قـبـورـ الانـبـيـاءـ الاـ قـبـرـ نـبـيـاـ مـحـمـدـ صـلى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـانـياـ لاـ تـبـيـشـ اـذـ كـانـ اـصـلـهـ - 01:07:10

في هذا المكان تبقى لكن لا يبني عليها لا لا يتـخذـ ماـ حـولـهاـ مـساـكـنـ بلـ انـهاـ تـصـانـ وـتـسـورـ وـتـحـفـظـ نـعـمـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـكـمـ اللهـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:07:30

لا تشد الرحال هل السفر لافتتاح مسجد جديد؟ يعد مخالفـاـ لـهـذـاـ حـدـيـثـ هـذـاـ لـيـسـ القـصـدـ مـنـهـ الصـلـوةـ القـصـدـ مـنـهـ اـفـتـتـاحـ المسـجـدـ

واستلامه وتفقده تفقد عمارته وهل هي ملائمة او ناقصة - 01:07:48

هذا هو القصد تفقد المسجد وعمارته هذا الغالب اللي يرحومن من اجل هذا ما هو من اجل الصلاة فيه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نجمع بين منع سؤال النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي فيما لا يقدر عليه الا الله - 01:08:07

وبين قوله لام عمارة رضي الله عنها سليني ما شئت فسألته الجنة معه فلم ينكر عليها يعني دعا لها مو معناه انه اعطها الجنة ما يعطيها الا الله ما هي بتقول عطني الجنة - 01:08:30

تقول له ادع الله لي بالجنة فدعا لها صلى الله عليه وسلم نعم ما احد يقول للرسول اعطني الجنة سكني في الجنة انما يقول ادعوا الله ان اكون من اهل الجنة او ان يدخلني الجنة - 01:08:48

هذا لا يأس به. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ثبت مكان قبر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكذلك نسمع ان هناك قبرا للحسين ابن علي رضي الله عنه في العراق وفي مصر - 01:09:05

فكيف الجمع بينهما علي بن ابي طالب رضي الله عنه دفن بدار الامارة بالكوفة هذا شيء معروف المكان الذي قتل فيه استشهد فيه رضي الله عنه والحسين قتل في كربلاء ودفن - 01:09:22

بكربلاء ويقولون انه نقل رأسه الى الى الشام لاجل عرظه على لاجل عرظه على الخليفة الاموي لكنه ما ثبت وان دفن فيه الرأس الظاهر انه دفن في الشمس اما انه في مصر هذا غلط - 01:09:41

ولشيخ الاسلام رسالة اسمها رأس الحسين. رسالة توضح هذا الامر وانه لم يذهب رأس الحسين الى مصر لأن الخليفة كان بالشام ما كان في مصر وانما هذه خرافه واكذوبة نعم - 01:10:09

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قبر النبي صلى الله عليه وسلم قد احاط به المسجد من جميع الجهات وخلفه وخلفه او وخلف الحجرة النبوية يوجد مكان عال بعض الشيء عن ارض المسجد بحيث لو صلى فيه المصلي كانت الحجرة امامه - 01:10:27

فما حكم الصلاة خلف الحجرة النبوية امامه لكن مقوس ما هو بامامه عرظ انما هو من الداخل مقوس فلا يستقبل القبر وانما يستقبل الفضاء ما زداته امر القبر محاط بالاسوار ولا - 01:10:48

والسور الاخير مقوس. لا يكون امام المصلي شيء منه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يستدل بحديث لا تشد الرحال على عدم جواز الاعتكاف في رمضان في غير هذه المساجد الثلاثة - 01:11:08

فهل هذا صحيح نعم اذا كان يسافر لاجل يعتكف في مسجد غير هالمساجد الثلاثة هذا نعم بدعة ولا يجوز اما الاعتكاف بدون سفر في اي مسجد من المساجد فلا يأس قال الله جل وعلا - 01:11:29

ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. هذا عموم على عموم انه يعتكف في سائر المساجد ولكن الاعتكاف في المساجد الثلاثة افضل من الاعتكاف في غيرها من المساجد لما لها من الفضيلة - 01:11:44

ولا يسافر لاجل الاعتكاف الا للمساجد الثلاثة اما غيرها فلا تسافر للاعتكاف فيه وانما تعتكف في اي مسجد قريب منك ما يحتاج الى سفر وعناء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:12:05

هل يجوز مشاهدة القنوات الفضائية التي يبث فيها ما يقوم به الراقصة يوم عاشوراء والاستماع الى خطبهم من باب مشاهدة الاخطاء والتحذير منها. هل يجوز هذا الامر لا يجوز هذا لانه ربما - 01:12:24

ربما يصييك شيء من الفتنة او ان تأثر اذا شاهدت هذا المنكر وانت معافيک الله منه وبعدها عنه فابعد عنه ولا تنظر اليه واسأل رب العافية ولا تكمل نفسك تقول انا ما علي خطر - 01:12:43

لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن فعليك ان تسأله العافية ولا تنظر اليهم ولا تنظر الى هذا الزور وهذا المنكر وهذا الشرك لله عز وجل وهذا الباطل - 01:13:04

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وبعض الخطباء يوم الجمعة يقول اثناء الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الخطبة اللهم اعرض عليه صلاتنا في هذه ساعة - 01:13:22

فهل هذا الدعاء جائز؟ لا هذا ما ورد هذا من التزيد هذا من سلطان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله  
هل يجوز استبدال المؤذن بالآذان مسجل عليها صوت الآذان - 01:13:39

كاذان المسجد الحرام او غيره؟ هل يجوز استبدال المؤذن؟ بالآذان قد سجل عليها صوت الآذان في آذان المسجد الحرام او غيره.  
حيث ان هذا معمول به في الشركة مأموريه؟ معمول به في مقر شركتهم. ها؟ في مقر الشركة عندهم. مقر الشركة. نعم. لا هذا ما  
يكفي عن الآذان - 01:14:00

لأن الآذان عبادة الآذان عبادة ما يؤدinya الشريط إنما يؤدinya المسلم ويقوم بها المسلم فلا بد أن يؤدِي الآذان في المكان الذي يصلى فيه  
ولا يكفي الشريط إنما هو صوت محبوس فقط - 01:14:26

والآذان عبادة لابد أن يؤدinya مسلم يقوم بها وفيها فضل عظيم لكن إذا اتَّخذ الشريط منها للآذان ودخول الوقت بحيث إذا سمع يأتي  
المؤذن ويؤذن من باب التنبيه على دخول الوقت فقط - 01:14:51

اما الاكتفاء به عن الآذان فهذا لا. هذا غير مشروع ولا يؤدي الغرض المطلوب نعم. يقول وما حكم صلواتنا التي تمت على هذا الوضع؟  
صلواتكم صحيحة ان شاء الله لأن الآذان فرض كفاية اذا اذن في البلد سقط الواجب وبقي المستحب - 01:15:10

فانتم تركتم مستحبا صلاتكم صحيحة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندنا اناس اذا مرضت توابهم يذبحون للجن بدفع المرض  
وهم يذبحون لهم يصلون ويحجون ويتصدقون وتعليم هؤلاء صعب جدا وقد يؤذوني اذا نصحتهم - 01:15:33

فما نصحيتكم لي ولهم هذا شرك اكبر الذبح لغير الله شرك اكبر الذبح للجنة وللقبور او غير ذلك لأن الذبح عبادة فصلٍ لربك وانحر قل  
ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين. النسك هو الذبح الذبح - 01:15:58

فهو عبادة الذبح على وجه التقرب لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى. فان ذبح لغيره على وجه التقرب صار شركا اكبر سواء كان للعلاج او  
لغيره عليك ان تتحمّلهم بالتالي - 01:16:20

هي احسن شيئا فشيئا تسمعهم الاشارة وتسمع تعطيلهم النصائح والرسائل المختصرة تعظهم في المسجد فشيئا  
فشيئا تبين لهم خطر الشرك وعظم الشرك هم لا يريدون لكن ما داموا على الذبح لغير الله فجميع اعمالهم باطلة صلاتهم وصيامهم  
وكل اعمالهم باطلة وهذا مما - 01:16:39

يستدعي انك تبادر بابلاغهم بأن عباداتهم كلها باطلة قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك  
ولتكون من الخاسرين قال تعالى ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون - 01:17:09

بلغهم بهذا وانه خطير وانهم لا وانهم ليسوا على الاسلام ما داموا كذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة كبيرة في السن  
قاربت الثمانين من عمرها توفي زوجها قريبا وهي معتمدة - 01:17:30

وهي في العدة وتسأل تقول اذا جاء ابناء اخوانها هل لها ان تجلس معهم وتسلم عليهم مصافحة لأن بعض الناس يقول لها لا  
يجلس معك ذكر ولا تكشف وجهك لرجل. لا حول ولا قوة الا بالله - 01:17:51

ما داموا محارم لها ما داموا من محارمها فهي تصافحهم تجلس معهم وتكشف وجهها ولا حرج في ذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله  
هذا سائل الح في طرح السؤال يقول امرأتي تلح علي وبقوة وترید - 01:18:10

ان استخرج او ترید ان تستخرج هي اسهم من شركة الراجحي لشراء سيارة لكتتبها باسمي ومحتجة علي بان كثيرا من العلماء قد  
افتى بجواز ذلك وبعضهم من كبار العلماء وانا لا اريد يا فضيلة الشيخ استخراج هذه الاسهم - 01:18:35

فهل اذا عاندت اتخلص منها واطلقها وارتاح من هذه المشاكل ام بماذا تتحمّلني لا هي ما هي ما تجرك على هذا ولا يحتاج الى  
طلاق امتنع من هذا وقل ما ما استطيع - 01:18:56

انا ما استطيع اعمل هذا العمل وهي ما تجرك على هذا ليس من حقها انها تجرك ما يحتاج هذا الى طلاق نعم تقول فضيلة الشيخ  
وفيقكم الله ابني البالغ من العمر سبعة عشر عاما. اذا خرج للصلوة في غيابه مع الجماعة - 01:19:13

ابني ابني البالغ من العمر سبعة عشر عاما. هم. اذا خرج للصلوة مع الجماعة في غياب لا يرجع الا متاخرًا واخاف عليه من اصدقاء

السوء فهل علي ان فهل علي ان منعه ان منعه من صلاة الجماعة من اتم - [01:19:35](#)

هذا ربما يكون وهمه منك او وسواس منك فما دمت حاضرا فانك تراقبه واذا غبت عنه فانك توصي من من يراقبه من جيرانك او من اقاربك او وما دامت نيتك المحافظة عليه فسيعيينك الله عز وجل - [01:19:57](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول اشتريت بيتك بقرض من بنك الربوي ولم اكن ادرى انه لا يجوز ومدة دفع القرض خمسة وعشرين سنة فقد دفعت حاليا اربعة عشر سنة - [01:20:20](#)

وبقي احدى عشرة سنة يمكنني ان اسددها دفعه واحدة تقول هل تكفيني التوبة لكوني جاهلة يوم استقررت هذا القرض واحتفظ بهذا البيت الذي اشتريته ام ابيع البيت واحتفظ برأس مالي - [01:20:38](#)

رأس المال انت ما انتي ما اخذتي انتماء انت دفعت الربا. انت دفعت الربا ولم تأخذيه وانما دفعت وقد لعن صلی الله عليه وسلم اكل الربا وموكله. فانت اوكلت الربا - [01:20:58](#)

ودفعتيه لهم والتوبة بابها مفتوح تتبين الى الله واذا امكن ان تتخلصي من البيت باي وسيلة فيجب عليك ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذه امرأة تقول صليت لمدة سنتين الى غير القبلة بالخطأ - [01:21:21](#)

وتبيين لي هذا الخطأ فعرفت القبلة الان اما العمل في صلوات السنتين؟ هذا فيه تفصيل ان كان الانحراف يسيرا فهذا لا يؤثر على الصلاة ان كان الانحراف يسيرا لا يؤثر على الصلاة اما اذا كان كثيرا بحيث تكون الكعبة خلفك او - [01:21:44](#)

الى جنبك فالصلاة غير صحيحة في هذه الفترة اذا كنت في بلد وبلد فيها مساجد وتسالين الناس ولكن ما فعلت هذا وقصرت في السؤال والبحث انت غير معذور لانك في بلد وبلد فيها مساجد وفيها مسلمون يعرفون القبلة - [01:22:08](#)

اه تعادي الصلاة في هذه الحالة لانك مفرط اما اذا كان الانحراف لا يصل الى حد استديار الكعبة او جعلها عن الجم فالانحراف اليسير والصلاة الى الجهة التي فيها الكعبة تكفي. نعم. والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم على نبينا محمد - [01:22:34](#) - [01:22:58](#)